



23 أبريل 2019

مذكرة 040X19 إلى

السيدات والسادة :

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرين الجهويين لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
المندوبين الجهويين للتكوين المهني
المديرات والمديرين الإقليميين
المفتشات والمفتشين
المستشارات والمستشارين في التوجيه التربوي
مديرات ومديري المؤسسات الثانوية الإعدادية والتأهيلية
مديرات ومديري مؤسسات التكوين المهني

الموضوع: تدابير تأطيرية لمسالك البكالوريا المهنية.

المراجع:

- قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 الصادر في 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) بشأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا، كما وقع تغييره وتتميمه؛
- قرار لوزير التربية الوطنية رقم 2071.01 الصادر في 7 رمضان 1422 (23 نوفمبر 2001) بشأن النظام المدرسي في التعليم الأولي والابتدائي والثانوي؛
- دورية رقم 023-16 بتاريخ 31 مارس 2016 بشأن تنظيم التوجيه المهني؛
- المذكرة الإطار لمسالك البكالوريا المهنية عدد 074x15 بتاريخ 16 يونيو 2015.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، انسجاما مع الإستراتيجيات الوطنية القطاعية واستجابة للتوجهات السوسيو اقتصادية في علاقة بمنظومة التربية والتكوين والتي تهدف إلى تلبية الحاجيات الوطنية في مختلف المجالات، بادرت الوزارة إلى دعم وتقوية وتوسيع وتنويع العرض التربوي والتكويني من خلال إحداث بكالوريا مهنية ابتداء من الدخول المدرسي 2014-2015، وتمكن هذه البكالوريا من تيسير ولوج سوق الشغل أو مواصلة التكوين أو التعليم لما بعد البكالوريا، وتفتح المجال من جهة أخرى، أمام الحاصلين على الدبلوم المهني من مستوى التأهيل أو التقني للحصول على البكالوريا عبر الجسور التي تم إرساؤها لهذه الغاية.

وسعياً إلى تأمين تنسيق مكثف ومستمر بين مختلف مكونات قطاعات التربية والتكوين، ولتيسير وضمان نجاعة التدبير الإداري والبيداغوجي لمسالك البكالوريا المهنية يتطلب الأمر وضع آليات للتنسيق والتداول وتوزيع الاختصاصات والمهام والأدوار لجميع المتدخلين من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة من هذا المشروع الوطني الهام.

1. مقتضيات عامة

- تمكن البكالوريا المهنية من تيسير ولوج سوق الشغل كما تؤهل إلى مواصلة التكوين أو التعليم ما بعد البكالوريا؛
- يتم إرساء هذه المسالك بشكل تدريجي في أفق توسيعها وتنويعها من خلال إضافة تخصصات أخرى كلما اقتضت الحاجة ذلك وتوفرت لها شروط النجاح، أو حذف بعضها متى دعت الضرورة ذلك؛ بطلب من المهنيين والقطاعات الشريكة وبتوافق مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي عبر اتفاقيات شراكة تبرم لهذا الغرض، وعلى أساس إصدار قرار تنظيمي يجسد ذلك ينشر بالجريدة الرسمية.

2. تنظيم الدراسة

- تمتد الدراسة من أجل تحضير البكالوريا المهنية، كما هو الشأن بالنسبة للبكالوريا العامة أو التكنولوجية على مرحلتين:
- مرحلة تمهيدية لمدة سنة دراسية كاملة، بسلك أحد الجذوع المشتركة المهنية الثلاثة (الصناعي أو الخدماتي أو الفلاحي) أو أحد الجذوع المشتركة الأربعة المتضمنة في المذكرة الوزارية عدد 43 بتاريخ 22 مارس 2006 في موضوع تنظيم الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي (العلمي أو التكنولوجي أو الأدبي أو الأصيل)؛
- مرحلة التخصص لمدة سنتين دراسيتين، بسلك البكالوريا بأحد المسالك المهنية المتاحة المتفرعة عن كل جذع مشترك مهني.
- يعتمد نظام التدريس، سواء بالجذوع المشتركة المهنية أو بسلك البكالوريا المهنية، على تعليم عام يتم بالثانويات التأهيلية المحتضنة للمسلك (أو المسالك)، بينما تدرس المواد المهنية بالمؤسسات التكوينية التابعة للقطاعات الشريكة بالإضافة إلى التداريب التي تتم بوحدات الإنتاج التابعة للمقاولات؛
- تدرس المواد العلمية (الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والأرض) والمواد المهنية باللغة الفرنسية.
- يتم تحديد الهندسة والتنظيم البيداغوجيين والمواد والمجزوءات وحصصها الزمنية ومضامينها وكل الأنشطة التربوية العامة أو التطبيقية أو المهنية كالتداريب بوحدات الإنتاج، بمراجع التكوين الخاصة بكل تخصص بمشاركة المهنيين المعنيين.
- يتم تحديد مكونات التكوين والحصص الزمنية المخصصة لها في الجداول الملحق بهذه المذكرة.

■ تتكلف مؤسسة التكوين المهني بتأطير التلاميذ وتبصيرهم وتدبير الشؤون البيداغوجية للتدريب الميدانية. وتحدد مدة التدريب الميداني في 4 أسابيع غير مسترسلة بالضرورة، بل يمكن إنجازها في عدة فترات داخل المدة الممتدة من فاتح شهر يوليوز من نهاية كل سنة دراسية بالسنة الأولى بكالوريا إلى غاية 30 أبريل من السنة الموالية بالسنة الثانية بكالوريا، خارج أوقات استعمال الزمن لمواد التعليم العام.

3. الإعلام والتوجيه

■ تعمل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، بتنسيق تام مع المندوبيات الجهوية للتكوين المهني والمديريات الجهوية لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، على وضع برنامج عمل جهوي مشترك ومتكامل لضمان إعلام شامل حول مسالك البكالوريا المهنية المتوفرة بالجهة وآفاقها المختلفة، وبما يساهم في تصحيح التمثلات الخاطئة حول التكوينات ذات الطابع المهني وأهميتها في خدمة التوجهات الاقتصادية الجديدة للمملكة؛

■ يتم تضمين هذا البرنامج أنشطة تربوية متنوعة (زيارات استكشافية لمؤسسات التكوين المهني - صالونات لعرض المشاريع المنجزة من طرف المتدربين - فيديوهات حول المهن وآفاق الشغل - استضافة مهنيين من نفس التخصصات - لقاءات تنشط من طرف المؤسسات المهنية...)، وباعتماد مختلف الوسائط المتاحة، لضمان وصول المعلومات لجميع المتعلمين المعنيين، بمن فيهم متدربو التكوين المهني بسلك التأهيل الذين يحق لهم، في إطار الجسور، ولوج السنة الأولى من سلك البكالوريا المهنية في تخصصات تنسجم مع تخصصاتهم الأصلية، وكذا المستفيدون من التربية غير النظامية الحاصلون على شهادة السلك الإعدادي الذين تُتاح لهم إمكانية ولوج الجذوع المشتركة المهنية؛

■ يتم تنزيل هذا البرنامج على مختلف المستويات، وبمساهمة فعلية لمختلف المتدخلين من داخل قطاع التربية الوطنية، وقطاعات التكوين المهني المعنية، والمهنيين الشركاء، على أن يُدمج في إطار برامج عمل جميع المؤسسات التعليمية ومؤسسات التكوين المهني بالجهة بشكل يتجاوز طابع الموسمية والظرفية إلى الطابع المؤسسي المنتظم؛

■ تخضع عمليات التوجيه وإعادة التوجيه المتعلقة بمسالك البكالوريا المهنية إلى مقتضيات مساطر التوجيه المهني الجاري بها العمل، مع ضرورة تفعيل أدوار اللجنة الجهوية الموضوعية لهذا الغرض.

4. التسجيل وإعادة التسجيل بالبكالوريا المهنية:

■ ملف التسجيل

يودع ملف التلميذ بالثانوية التأهيلية ويحتفظ به بأرشفها، كما هو الحال لباقي ملفات التلاميذ المسجلين بهذه المؤسسة، ويتضمن ملف التسجيل الوثائق المعتمدة لتسجيل التلاميذ بسلكي التعليم الثانوي التأهيلي ووثائق إضافية، عند الاقتضاء، يتم تحديدها من طرف كل شريك. تسلم هذه الأخيرة لمؤسسة التكوين المهني من طرف المؤسسة التعليمية. كما تتكلف الثانوية التأهيلية بموافاة مؤسسة التكوين المهني بلوائح محينة للتلاميذ المسجلين في كل قسم.

■ التأمين ورسوم وواجبات التسجيل

تطبق على تلميذات وتلاميذ البكالوريا المهنية نفس المساطر المعتمدة بمؤسسات التكوين المهني في حالة تعرضهم لحادث معين بهذه المؤسسات، علما أن واجبات التأمين المؤداة بالمؤسسات التعليمية يجب أن تغطي كذلك الأنشطة التكوينية بالمؤسسات التكوينية والتدريب الميدانية بوحدات الإنتاج.

■ المنظومة المعلوماتية

تتولى إدارة الثانوية التأهيلية إدماج البكالوريا المهنية في مختلف مكونات المنظومة المعلوماتية "GRESA" بالنسبة للمؤسسة، وبمنظومة "مسار" فيما يخص الجوانب المدرسية والتربوية.

وتعمل إدارة مؤسسات التكوين المهني، على غرار الثانوية التأهيلية، بما يقتضيه إرساء البكالوريا المهنية بإدماج هذه الأخيرة بالمنظومة المعلوماتية التابعة لكل قطاع مكون شريك. مع خلق وجائه (interfaces) بين هذه المنظومات.

5. التقويم والامتحانات

■ يخضع نظام التقويم المستمر و الإسهادي بسلك الجذوع المشتركة المهنية وسلك البكالوريا المهنية، بصفة عامة، لنفس المحددات والمقومات والمعايير المعتمدة بالبكالوريا العامة أو التكنولوجية، مع مراعاة طبيعة هذه الجذوع والمسالك وخصوصية التكوين بها؛

■ تحدد أنظمة التقويم والامتحانات الخاصة بهذه الجذوع المشتركة والمسالك المهنية بموجب نصوص تنظيمية وأطر مرجعية خاصة.

6. التنظيم الإداري والتربوي

يتم التنظيم الإداري والتربوي بواسطة آليات التأطير والتدبير التربوي والإداري بالمؤسسات التعليمية وفق النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي دون إغفال العمل على التنسيق مع الهيئة الإدارية والتربوية لمؤسسات التكوين المهني للأطراف الشريكة.

فبالإضافة إلى مجالس المؤسسات التعليمية أو التكوينية، يتم تشكيل لجنة مشتركة للتنسيق تتكون من الأطر الإدارية والتربوية للمؤسسات وتتكلف بإعداد جداول حصص التلاميذ والاقاعات المدرسية وضبط الغياب، والسير الدراسي ووتيرة التقويم. وذلك من خلال عقد اجتماعات دورية عادية وأخرى استثنائية كلما دعت الضرورة إلى ذلك، كما تعمل على اتخاذ كل الإجراءات الإدارية والتربوية لضمان السير العادي للدراسة والتكوين والتواصل المستمر والتنسيق حول الأنشطة المشتركة.

واستحضارا لخصوصيات البكالوريا المهنية وما تكتسيه من أهمية بالغة، أهيب بكم، كل من دائرة اختصاصه، اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة والتنسيق مع الأطراف الشريكة من أجل ضمان مواصلة إرساء وتنزيل ناجحين لهذا الورش الوطني الهام وتعميم فحوى هذه المذكرة على جميع المتدخلين المعنيين، على أن تنسخ بموجبها المذكرة الإطار المشار إليها في المراجع أعلاه.

والسلام.

وفى الترتيب الرسمية والسجل المعنى
والتأليف العالي والبحث العلمي
سعيد أمزي

الملحق

المواد والحصص الأسبوعية

الجدوع المشتركة المهنية

عدد الساعات الأسبوعية			المواد
الجدع المشترك الخدمي	الجدع المشترك الصناعي	الجدع المشترك الزراعي	
2	2	2	التربية الإسلامية
4	2	2	التاريخ والجغرافيا
2	2	2	الفلسفة
5	2	2	اللغة العربية
4	4	4	اللغة الأجنبية الأولى
4	3	3	اللغة الأجنبية الثانية
4	5	5	الرياضيات
-	4	4	الفيزياء والكيمياء
-	-	3	علوم الحياة والأرض
2	2	1(*)	المعلومات
2	2	2	التربية البدنية
6	4	4	المواد المهنية
35	32	34	المجموع

(*) : ساعتان (2) كل أسبوعين.

سلك البكالوريا

ا. شعبة الهندسة الميكانيكية:

- مسلك صناعة البنيات المعدنية؛
- مسلك التصنيع الميكانيكي؛
- مسلك صناعة الطائرات.

اا. شعبة الهندسة الكهربائية:

- مسلك الإلكترونيات وأجهزة التواصل؛
- مسلك التبريد و تكييف الهواء؛
- مسلك صيانة المركبات المتحركة خيار: السيارات؛
- مسلك الصيانة الصناعية؛
- مسلك الصيانة المعلوماتية و الشبكات؛
- مسلك النظم الإلكترونية و الرقمية؛
- مسلك الطاقات المتجددة، خيار: نظم الطاقة الشمسية.

ااا. شعبة هندسة البناء والأشغال العمومية:

- مسلك فنون وتقنيات الخشب؛
- مسلك رسم البناء؛
- مسلك أورش البناء.

المستويات	السنة الأولى	السنة الثانية
مجال التعليم العام		
اللغة و الثقافة العربية	2	2
التربية الإسلامية	2	1
الفلسفة	2	2
اللغة الأجنبية الأولى	3	3
اللغة الأجنبية الثانية	3	3
الرياضيات	3	3
الفيزياء والكيمياء	3	3
التربية البدنية	2	2
مجموع حصص التعليم العام	20	19
المجال المهني		
المواد المهنية	18	18
المجموع	38	37

1V. شعبة الخدمات :

1. مسك فنون الطبخ؛
2. مسك خدمات الطعامة؛
3. مسك الاستقبال الفندقى.

السنة الثانية	السنة الأولى	المستويات المواد
مجال التعليم العام		
2	2	اللغة و الثقافة العربية
1	2	التربية الإسلامية
2	2	الفلسفة
3	3	اللغة الأجنبية الأولى
3	3	اللغة الأجنبية الثانية
2	2	الرياضيات
2	2	التربية البدنية
15	16	مجموع حصص التعليم العام
المجال المهني		
20	20	المواد المهنية
35	36	المجموع

4. مسك التجارة؛
5. مسك المحاسبة؛
6. مسك اللوجستيك؛
7. مسك التسيير والإدارة.

السنة الثانية	السنة الأولى	المستويات المواد
مجال التعليم العام		
2	2	اللغة و الثقافة العربية
1	2	التربية الإسلامية
2	2	الفلسفة
4	4	اللغة الأجنبية الأولى
3	3	اللغة الأجنبية الثانية
2	2	الرياضيات
2	2	التربية البدنية
16	17	مجموع حصص التعليم العام
المجال المهني		
18	18	المواد المهنية
34	35	المجموع

8. مسلك تصميم الأزياء.

السنة الثانية	السنة الأولى	المستويات المواد
مجال التعليم العام		
2	2	اللغة و الثقافة العربية
1	2	التربية الإسلامية
2	2	الفلسفة
4	4	اللغة الأجنبية الأولى
3	3	اللغة الأجنبية الثانية
2	2	الرياضيات
2	2	التربية البدنية
16	17	مجموع حصص التعليم العام
المجال المهني		
20	20	المواد المهنية
36	37	المجموع

7. شعبة الفلاحة :

1. مسلك تسيير ضيعة فلاحية.

السنة الثانية	السنة الأولى	المستويات المواد
مجال التعليم العام		
2	2	اللغة و الثقافة العربية
1	2	التربية الإسلامية
2	2	الفلسفة
3	3	اللغة الأجنبية الأولى
3	3	اللغة الأجنبية الثانية
4	4	الرياضيات
3	3	الفيزياء والكيمياء
3	3	علوم الحياة والأرض
2	2	التربية البدنية
23	24	مجموع حصص التعليم العام
المجال المهني		
14	14	المواد المهنية
37	38	المجموع